



الملك لدى وصوله إلى السعودية لترؤس وفد البحرين إلى القمة الاقتصادية:

# نشر بسعادة غامرة كلما وطئت أقداماً من أرض الإسلام والسلام

## القمة تبحث الأوضاع والتطورات على الساحتين العربية والدولية



○ عاهل البلاد لدى وصوله إلى

الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز  
 سعودي العبد نائب رئيس مجلس  
 الوزراء وزير الدفاع.



○ جلالة الملك خلال مشاركته في القمة.

عليكم ورحمة الله وبركاته.  
 كما يبعث جلالته برقة شكر  
 مماثلة إلى أخيه صاحب السمو

جميعاً من أجل خير ورفاه شعبينا  
 وأمننا وأمان، لندعوا الله مخلصين  
 أن يحفظكم ويدعم عليكم نعمة  
 الصحة والسعادة، ويوفرنا للعمل  
 العربية والإسلامية... والسلام

الأمن والأمان، لندعوا الله مخلصين  
 أن يحفظكم ويدعم عليكم نعمة  
 الصحة والسعادة، ويوفرنا للعمل

إن اجتمعنا هنا، وما سوف  
 نتوصل إليه من قرارات ونندرج،  
 يؤكد أننا أثبتنا إصراراً في ما يتعلق  
 بالخصوص قدماً لتوسيع عرى اللاحام  
 بين دولتنا العربية، وبذكراً أننا مجتمعـاً  
 نسير ونحيث جادين وبعمق عن  
 مفهوم جديد تتعاونون بيننا، عازون  
 بذلك مقداراً كريمة من أختـنا

حضرـة صاحب السمو الشيخ

الأحمد الجابر الصباح الذي دعا إلى

قمة عربية متخصصة في التنمية

التعزيز لـ مساعـة مـلكـةـ الـمـلـكـةـ

الـعـربـيـةـ الشـفـقـةـ.

وكان في هذه مـسـاقـتـيـ مـحـالـةـ

المـلـكـ المـفـدىـ الـدـىـ وـصـولـهـ إـلـىـ مـطـارـ

الـقـاعـدـةـ الـجـوـيـةـ الـكـوـكـبـ

الـشـفـقـةـ بـيـنـتـ وـمـنـ فـإـنـ

الـإـنـجـامـ وـنـتـائـجـهـ وـغـايـةـهـ مـنـ أـخـتـنا

الـعـربـيـةـ وـهـوـ الـأـلـيـةـ الـذـيـ تـنـظـمـ الـهـ

قـلـوبـ مـوـهـبـنـاـ عـلـىـ اـمـنـ الـوـطـنـ

إـلـىـ مـلـكـ الـعـربـيـةـ السـوـدـيـةـ بـعـدـ انـ

جـلـالـةـ الـمـلـكـ جـلـالـةـ وـفـدـ مـلـكـ الـمـلـكـ

جـلـالـةـ الـمـلـكـ جـلـالـةـ وـفـدـ مـلـكـ الـمـلـ

## نص كلمة جلالة الملك في القمة الاقتصادية العربية

**جَلَالُتَهُ يُؤكِدُ؛ التَّنْمِيَةُ الْحَقِيقِيَّةُ يَجِبُ أَنْ تَتَخَذَ  
مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَرْبِيِّ مُحَوْرًا أَسَاسِيًّا**

ويسرتنا التأكيد على أن مبادرتنا هذه تعكس اهتمام مملكة البحرين بتعزيز التكامل الاقتصادي العربي، وتيسير تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات العربية والدولية على النحو الذي يدفع عجلة التنمية في مختلف بلدان الوطن العربي ويهيئ البنية اللازمة لإيجاد فرص عمل جديدة ذات قيمة مضافة عالية، الأمر الذي يمثل تحدياً أساسياً يواجهه كافة دول العالم.

الصحيحة والأمراض غير السارية في العالم العربي والشرق الأوسط، والذي عقد بالرياض مؤخراً برعاية كريمة من أخينا خادم الحرمين الشريفين، هذا إلى جانب الجهد الخاص بإعلان الاستراتيجية العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة، والتي سيكون لها انعكاس مباشر في تأمين احتياجات الدول العربية من مصادر الطاقة وتنويع هذه المصادر، وضمان استدامتها

كما نود أن نشيد بأهمية المبادرة العربية لدعم وتمويل مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة، التي تم الإعلان عنها في القمة الأولى بدولة الكويت الشقيقة، والتي تصب في ذات الاتجاه وختاماً لا يسعنا إلا أن نؤكد مجدداً الدور الرائد للمملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود في دعم مسيرة التنمية في الامتين الإسلامية والערבية، متطلعين إلى أن تتحقق هذه القمة أهدافها المرجوحة، وأن تكون خطوة إيجابية جديدة على طريق البناء والتقدم ودعم التكامل والتآزر بين الأسرة العربية الواحدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إن التنمية الحقيقية يجب أن تتحذى من الإنسان العربي محوراً أساسياً، ومن التجديد ووسيلة من أجل بناء اقتصاد عربي متن، في عالم سريع التقدم والتغير، الأمر الذي يؤكد أهمية دعم التعاون الاقتصادي العربي بقوة، بحيث يكون القاطرة التي تقود العمل السياسي والاجتماعي والثقافي في مختلف المجالات.

ومن هنا، كان ترحيبنا بمبادرة رجال الأعمال العرب مؤسسي مشروع البورصة العربية المشتركة، وبمبادرةنا باحتضان مملكة البحرين لهذا المشروع الهام وتخصيص موقع ملائم لمقره الرئيسي.



حالة الملك أثناء المشاركة في القمة.

والمشروعات العديدة المرتبطة  
بقطاعات الأمن الغذائي،  
والرعاية الصحية، والطاقة،  
وتقنية المعلومات  
والاتصالات، بالإضافة إلى  
أهميةأخذ البعد البيئي في  
الاعتبار في أي عمل تنموي.  
ويطّلب لنا هنا أن ننوه  
بعدم من الخطوات الإيجابية  
التي تم اتخاذها في هذه  
المجالات، ومنها تكريس  
العمل العربي المشترك فيما  
يتعلق بمكافحة الأمراض غير  
المعدية من خلال المؤتمر  
الدولي لأنماط الحياة

البيئية العربية، وتسريع  
استكمال المقومات الازمة  
لقيام الاتحاد الجمركي  
عربي ومن ثم السوق  
العربية المشتركة، وصولاً إلى  
حقيقة أقصى درجات التكامل  
اقتصادي بين الدول  
 العربية.

كما علينا لا نغفل عدداً  
من الأولويات الملحة في المدى  
قريب، ومنها على سبيل  
مثال لا الحصر استكمال  
مشروع الربط الكهربائي  
عربي، ومخططات الربط  
البري والبحري،

الغايات والإنجازات المنشودة في التكامل الاقتصادي، الذي يهدف في المقام الأول إلى إيجاد المسار الصحيح لمستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز مكانته الدولية والإقليمية، بما يصب في مصلحة مواطنه وتلبية طموحاتهم في التنمية الشاملة والحياة الكريمة.

لذلك فإن رؤية مجلس التعاون السياسي والاقتصادية التي اعتمدها، والإنجازات التنموية التي حققها، وأدوات تنفيذها هي النهج السليم الذي نرى أنه مثلاً يحتذى به، وسبلًا لبناء تكامل اقتصادي عربي قائم على المصالح المشتركة في وطننا العربي لتعزيز الإنتاجية، وتحقيق ما تتطلع إليه شعوب أمتنا العربية الإيجابية.

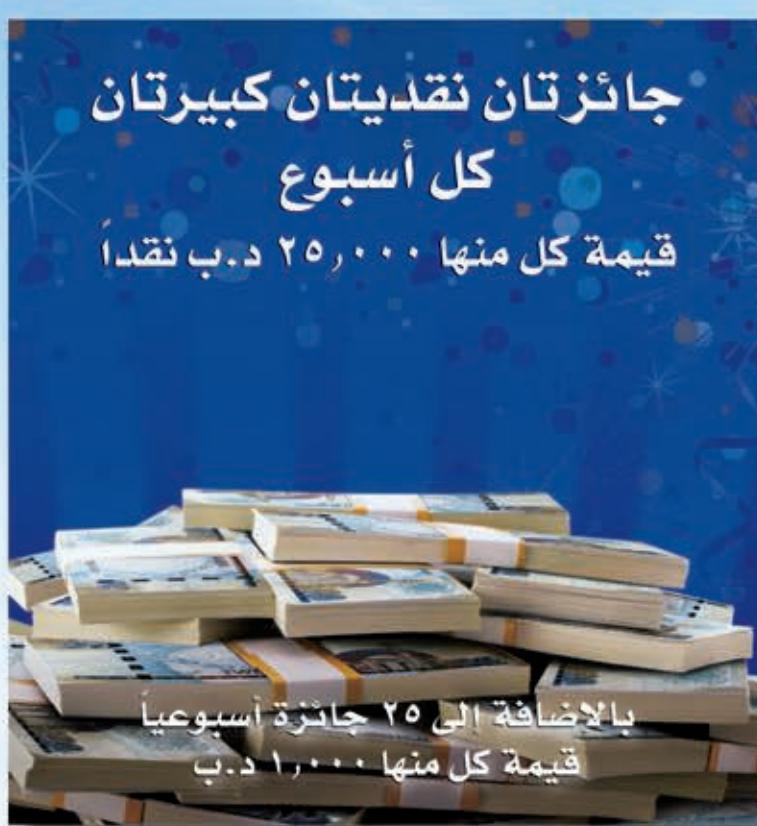
والشكر كذلك لمعالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية على جهوده المتميزة لإرساء دعائم العمل العربي المشترك وتنفيذ قرارات القمتين الأولى والثانية.

أصحاب الجالة والسمو والفخامة،

إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من أمته العربية والإسلامية، قطع شوطاً كبيراً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية منذ إنشائه خلال فترة قصيرة لم تتجاوز بضعة عقود، وكانت تتجاوز بضعة عقود، وكانت الرؤوية والأهداف والعمل الجاد وأدوات التنفيذ التي اعتمدتها، عاملاً مباشراً ساعد مجلس التعاون في بلوغ

ويسرنا أن نتقدم بالشكر إلى دولة الكويت الشقيقة، على مبادرتها بالدعوة إلى القمة العربية التنموية المتخصصة الأولى، التي أكدت رغبتنا الثابتة في تطوير العمل العربي المشترك، وانطلاق مفهوم جديد للتعاون بيننا، كما نود أن نشكر جمهورية مصر العربية الشقيقة على ما قامت به من جهود مخلصة في تعزيز العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي خلال رئاستها للقمة الثانية، متمنين أن تتحقق هذه القمة الثالثة أهدافها النبيلة في تعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية العربية في ظل عالم يسوده الأمن والعدالة والسلام، وهي غاية نسعى إليها جميعاً وننطلع إلى أن نرى نتائجها

# استمتع بعامٍ مليءٍ بجوائز تجدد معها حياتك



كلما وفرت أكثر، زاد ربحك أكثر

اربع

جائزتان نقدیتان  
ممیزتان  
فی عید الفطر و عید الاضحی

جائزاتان نقدیتان کبیرقان  
کل اسپو  
قیمة کل منها ۲۵,۰۰۰ در. نقداً

Carolina

الخط الساخن ١٧٢٢١٩٩٩

[www.ahliunited.com](http://www.ahliunited.com)

**الحكم والشروط.** البلاط الظاهر في الصورة لأغراض التوضيح فقط. إن يكون هناك مسويات على الجوازات الأربع متتالية يصلها البنك الأهلي المتحد ش.م.ب. والبنك الأهلي ش.م.د. من استوفوا الشروط المذكورة في السحب على الجوازات. تزداد من التفاصيل بمراعاة النشرة

البنك الأهلي المتحد  
**ahli united bank**

مترجمون من قبل مصرف المغazine المركزي كمحترف في ترجمة

# أخبار عربية ودولية

## الزياني: استهداف منشأة الغاز بالجزائر عمل إجرامي

**الرياض - (د ب أ):** أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزبياني بشدة العملية الإرهابية التي استهدفت منشأة الغاز في جنوب الجزائر وأدت إلى مقتل عدد من الصحافيين، ووصفها بالعمل «الإجرامي» الذي يتعارض مع جميع القيم الأخلاقية والدينية والقوانين الدولية. وشدد الأمين العام لمجلس التعاون، في بيان صحفى أمس الاثنين، على أهمية تضافر جهود المجتمع资料的 الدولي لمكافحة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره، لما لهذه الظاهرة الإجرامية من آثار جماعية تهدد سلامة الدول والمجتمعات وأمنها.



## خمسة جرحى في عملية تبادل إطلاق نار نادرة في طهران

طهران - (ا ب ب): أصيب خمسة اشخاص بجروح في تبادل اطلاق نار مع الشرطة اثناء عملية لمكافحة الجريمة في طهران في حادث مسلح نادر في العاصمه الايرانية، كما ذكرت وسائل الاعلام أمس الاثنين. ونقلت وسائل الاعلام عن قائد شرطة العاصمه حسين ساجدي نيا قوله: «حصل تبادل عيارات نارية عندما استخدم بعض المخصوص اسلحة نارية ضد الشرطة» مساء الاحد. واضاف ان «خمسة من المخصوص أصيبوا بجروح على يد الشرطة ونقلوا الى المستشفى». واعتقل ما مجموعه ٥٨ شخصا في هذه العملية التي بدأت صباحا. وقال قائد الشرطة ان المعتقلين كانوا ادينوا في السابق «بجرائم وسرقات». وتنظم عمليات مكافحة الجريمة بشكل دائم في ايران، لكن من النادر ان يطلق المنشبوهون النار على الشرطة. وفي نهاية ديسمبر، اعتقل نحو مائة من «المارقين» في طهران في اطار عملية امنية واسعة تقرر تنفيذها على اثر الاعتداء الوحشي الذي تعرض له رجل من قبل اربعة رجال ملثمين والتقطت مشاهده كاميرا مراقبة.

واثار الاعتداء الذي بث على يوتليوب والتلفزيون  
الوطني، موجة استياء عارمة في وسائل الاعلام ما دفع  
بالسلطات القضائية الى المطالبة بتطبيق اقصى درجات  
التشدد حيال المجرمين. وحكم على الاثنين من المعذبين  
الاربعة بالاعدام وتم تنفيذ الحكم بهما شنقا يوم الاحد.  
وحكم على الاثنين الاخرين بالسجن عشرة اعوام.

## الجامعة العربية تدعو عرب إسرائيل إلى التصويت بكثافة في انتخابات الكنيست

القاهرة - (ا ف ب): دعت الجامعة العربية في بيان، عرب إسرائيل إلى التصويت «بایجابية وکثافة» في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية اليوم الثلاثاء للتصدي في الكنيست لسياسات «شرعنة التطهير العرقي وسيطرة العنصرية». وتحذر الكنيست الذي أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة عن مؤشرات إلى وجود بدایات لسياسة قادمة لشرعنة التطهير العربي وسيطرة العنصرية تحت شعار «إن العربي خطرا على إسرائيل».

وأضاف: «إن هذا يستدعي وجود معارضة قوية داخل الكنيست تتصدى لهذه المحاولات وكشفها لبرلمانات العالم والرأي العام الدولي. ودعا البيان عرب إسرائيل إلى المشاركة بایجابية وبکثافة في الانتخابات الإسرائيلية البرلمانية، مشددا على ضرورة أن يكون الصوت العربي عاليًا وقوياً لمواجهة محاولات تمرير القوانين المتعلقة بعمليات التطهير العرقي ضد العرب. وقالت الجامعة العربية في البيان: إن الفرصة الكبرى للأغلبية س تكون لليمين العنصري المتطرف الذي لا يريد السلام ولا يريد الآخر، بل يريد دولة يهودية تحت شعار إن العربي خطرا على أرض إسرائيل.

**مقتل أربعة من عناصر القاعدة في غارة لطائرة بدون طيار في اليمن**

صنيعاء - (ا ف ب) : قتلت أربعة من عناصر تنظيم القاعدة في غارة شنتها طائرة بدون طيار أمس الاثنين على شمال شرق صنعاء ونجا منها ثلاثة آخرون، كما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية. وكانت مصادر قبلية ذكرت لوكالة فرانس برس، أن اثنين من عناصر القاعدة قتلوا في هذا القصف. لكن وزارة الدفاع كتبت على موقعها الإلكتروني ٢٦ سبتمبر، «إن أربعة إرهابيين من القاعدة قتلوا بالصواريخ»، بدون أن تضيف أي تفاصيل عن ظروف مقتلهم.

وكانت المصادر القبلية ذكرت لفرانس برس: إن عناصرتين من القاعدة قتلا في الهجوم الذي استهدف سيارتهما في نخل (١٤٠) كلم شمال شرق صنعاء. وأضافت أن خمسة أشخاص كانوا يركبون السيارة عندما استهدفتها الغارة بين محافظتي مأرب والجوف، موضحة أن ثلاثة نجوا من القصف. وأفادت مصادر قبلية أخرى أن القتيلين هما قاسم ناصر طعيمان وعلى صالح طعيمان اللذين كانوا في السجن قبل سنة والتحقا بتنظيم القاعدة في جنوب البلاد بعد الإفراج عنهم. وقتل تسعة من عناصر تنظيم القاعدة في هجومين متفرقين لطائرات بدون طيار، محافظة مأرب، في اليمن مساء السبت.

## تشكيل قوة عسكرية موازية للجيش السوري للمساعدة في خوض حرب الشوارع

ان الطيران الحربي السوري شنّ عدة غارات على مدينة عربين وبلدة حمورية في ريف دمشق، مشيراً إلى «سقوط شهداء وجرحى». وأشار إلى ان الطيران الحربي استهدف أيضاً بيت سحم والمليحة في الريف الدمشقي. بحسب ما أفاد عن تحليق للطيران الحربي في سماء الغوطة الشرقية التي تتعرض لمناطق فيها للقصب، تزامناً مع «اشتباكات عنيفة» على اطراف بلدتي عقرباً وزملكاً. وإلى الجنوب الغربي من العاصمة «لا يزال القصيف مستمراً من القوات النظامية على مدينة داريا» التي تحاول قوات النظام السوري منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليها، بحسب المرصد الذي أشار إلى ارسال «تعزيزات عسكرية مؤلفة من عدد من الاليات والمركبات وناقلات الجند» امس إلى المدينة.

ان الجيش الجديد «سيضم قوات نخبة دربهما الايرانيون». وكان قائد الحرس الثوري الايراني محمد علي جعفري قد علن في سبتمبر ان بلاده تقدم «نصائح وآراء» إلى دمشق و«تفيدها من الخبرة الایرانية». على الأرض، أفاد ناشطون بأن القوة العسكرية الجديدة بدأت تتحرك على الأرض في محافظة حمص. وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبدالله الموجود في ريف المحافظة ان «عدد المقاتلين الموالين للنظام في المحافظة ازداد كثيراً خلال الايام الأخيرة مع بدء عمل جيش الدفاع الوطني». ميدانياً شنّ الطيران الحربي السوري امس غارات على مناطق في محيط دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، وقال المرصد السيسوي، لحقوق الإنسان

من اعضاء حزب البعث او مؤيديه، وهم رجال ونساء من كل الطوائف». وكانت قناة «روسيا اليوم» قد ذكرت على موقعها الإلكتروني باللغة العربية يوم الجمعة نقلًا عن مصدر سوري مطلع في دمشق «ان السلطات السورية تتجه إلى إنشاء ما يمكن تسميته بـ«جيش الدفاع الوطني» كرديف للقوات النظامية التي تتفرغ للمهام القتالية».

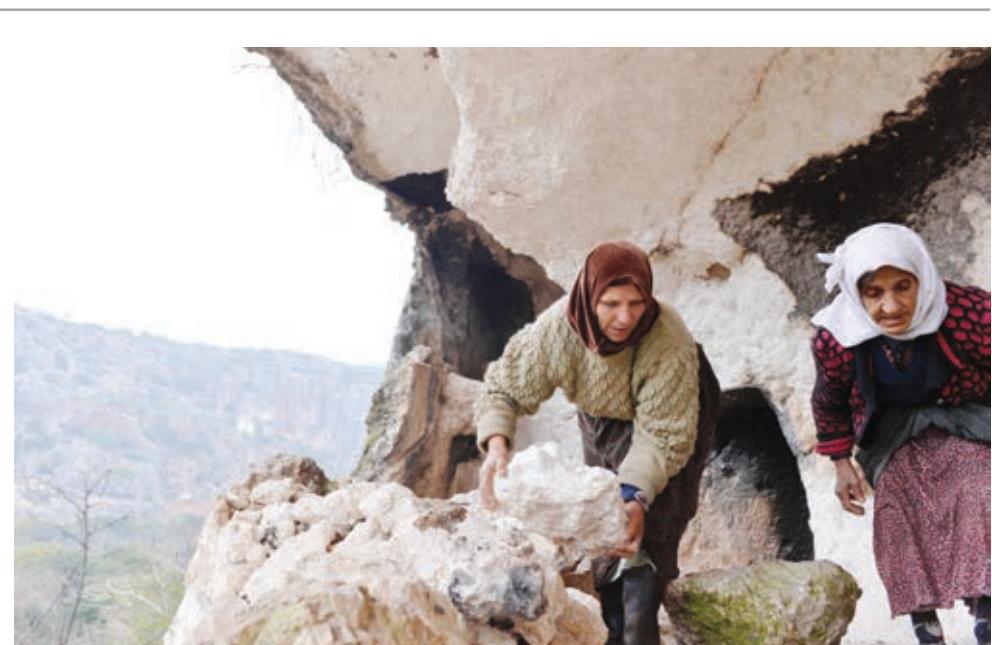
وقال المصدر ان هذا الجيش سيتشكل «من عناصر مدنية أدت الخدمة العسكرية إلى جانب أفراد اللجان الشعبية التي تشكلت تلقائيا مع تطور النزاع القائم في سوريا».

وأشار المصدر إلى ان افراد «جيش الدفاع الوطني» سيتقاضون رواتب شهرية، وسيكون لهم «زي موحد»، متوقعا ان يبلغ عددهم «حوالى العشرين ألفا من المقاتلين» في حين «الدفاع الوطني»

بيروت - الوكالات: أنشأ النظام السوري قوة عسكرية موازية للجيش السوري مؤلفة من مدنيين مسلحين لمساعدة قوات النظام على خوض حرب تزداد صعوبة على الأرض مع المجموعات المقاتلة المعارضه، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في «ان الجيش السوري غير مدرب على خوض حرب عصابات، لذلك قرر النظام انشاء جيش الدفاع الوطني». وأضاف أن «جيش الدفاع الوطني سيضم اللجان الشعبية الموالية للنظام والمؤلفة من مدنيين والتي نشأت مع تطور النزاع إلى العسكرية بهدف حماية الأحياء من هجمات المقاتلين المعارضين، إنما مع توسيعها وفي ظل هيكلية جديدة وتدريب أفضل».

وأشار عبد الرحمن إلى ان معظم المقاتلين في جيش الدفاع الوطني هم



٥ سيدتان تحاولان إقامة حدار أمام كهف بمنطقة عن الزرقاء لحاتا الله هر ما من قصف القوات النظامية. (اف ب)

قاطرة النمو في العالم العربي من خلال زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري العربي البيني.

ودعا «الحكومات العربية إلى بذل الجهود لتنليل العقبات التي تعرّض مسار القطاع الخاص وتهيئة المناخ المناسب لتشجيع انساب لاستثمارات العربية الدينية».

وقال العاهل السعودي: «إنني أدعو إلى إقرار الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية بصيغتها المعندة المدرجة على جدول أعمالنا». وافتقد العاهل السعودي مستوى التبادل التجاري بين البلدان العربية، وقال إن «مستوى التبادل التجاري بين دولنا لا يرقى إلى مستوى مكانتنا وطموحاتنا مما يتطلب هنا جميعاً العمل الجاد والمخلص لبناء التكامل الاقتصادي العربي المنشود».

وتابع: «أدعو إلى ضرورة استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قبل نهاية عامنا هذا والعمل على إتمام باقي متطلبات الاتحاد الجمركي العربي وفق الإطار الزمني الذي تم الاتفاق عليه سابقاً وصولاً إلى تطبيق الكامل له في عام ٢٠١٥».

وقال العاهل السعودي: «إنني أرجب بمبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية التي أطلقتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في سبيل دعم المساعي لزيادة حجم التبادل التجاري العربي البيني». وأبدى العاهل السعودي استعداد بلاده «لدعم هذه المبادرة والمساهمة في موازنتها وبما يمكنها من الانطلاق ووضعها موضع التنفيذ بأسرع وقت ممكن». وفي كلمته قال الرئيس المصري محمد مرسي إن بلاده تتطلع إلى العمل مع أشقائها العرب ليس في مواجهة التحديات التي تواجه هذه الأمة فحسب وإنما أيضاً لاستغلال الفرص المتاحة لتحقيق التكامل. وأضاف مرسي أن برنامج أعمال الدورة الثالثة يتضمن مشروعات جديرة بالتنفيذ والمتتابعة ولا سيما في مجال الطاقة المتجدددة.

وأكّد ضرورة أن تتحمّل الأمة العربية قرها الذي تستحقه بين دول العالم، مضيفاً: «نريد وطننا عربياً خالياً من الأمية والفقر والمرض».

# انطلاق القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في الرياض

## العاشر السعودي يدعوا إلى زيادة رؤوس أموال المؤسسات العربية ٥٠%

وأوضح أن مسيرة العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي شهدت انتشاراً واسعاً للمؤسسات والمنظمات وتوقيع عدد من الاتفاقيات، غير أن هذه المسيرة لم تحقق سوى القدر اليسير مما تحقق في تجمعات اقتصادية أخرى. وقال إن توافر الهياكل في صورة المؤسسات والاتفاقيات قد لا يجدي وحده لتحقيق التكامل وإن الأمر يتعلق بوجود إرادة سياسية. وأضاف أن التحديات الاقتصادية والاجتماعية المشتركة التي تواجهها الدول العربية «جسيمة» ولا شك أن التعامل معها من خلال جهود متضمنة أكثر جدوى من محاولة مواجهتها بصورة منفردة.

وقال مرسي: «أدعوا إلى إطلاقمبادرة عربية للتنمية المستدامة من خلال تشكيل مجلس وزاري عربي للتنمية المستدامة». وتابع: « علينا استغلال تنوع الموارد لتحقيق تكامل اقتصادي وسوق مشتركة مثلما حدث في عديد من الأقاليم». وأردف: «يجب علينا مواجهة ظاهرة البطالة التي تولد مشاعر الإحباط لدى الكثير من الشباب العربي». وأعرب مرسي من ناحية أخرى عن رفض بلاده للتدخل العسكري في مالي. وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» نقلاً عن وثيقة غير نهائية ان القادة سيدعون إلى «توحيد النظم والتشريعات التجارية التي تفتت في إطار جامعة الدول العربية للوصول إلى إعلان الاتحاد الجمركي العام ٢٠١٥».

من جهته، قال وزير المال السعودي إبراهيم العساف لصحيفة « سعودي غازيت» إن الاتفاقيات العربية الموحدة المعيبة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية ستعرض على القمة لنيل موافقة القادة بعد أن وافق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وستناقش القمة موضوعات لتحقيق التنمية مثل مشاريعربط بين السكك الحديد او الطرق البرية او النقل البحري والمشروعات الصغيرة والمتوسطة لإيجاد فرص عمل للشباب ومشروعات الطاقة المتجددة. ويطلب إقرار اتفاقية العربية للاستثمار البيني أحداث إصلاحات حقيقة في التشريعات والقوانين لأن الاستثمار يرتبط بشكل وثيق بقضية البطالة ومعدلها ١٦ في المائة عام ٢٠١١.

قاطرة النمو في العالم العربي من خلال زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري العربي البيني.

ودعا الحكومات العربية إلىبذل الجهود لتذليل العقبات التي تعترض مسار القطاع الخاص وتهيئة المناخ المناسب لتشجيع انساب الاستثمارات العربية البينية».

وقال العاهل السعودي: «إنني أدعوا إلى إقرار الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية بصيغتها المعبدلة المدرجة على جدول أعمالنا». وانتقد العاهل السعودي مستوى التبادل التجاري بين البلدان العربية. وقال إن «مستوى التبادل التجاري بين دولنا لا يرقى إلى مستوى إمكاناتنا وطموحاتنا مما يتطلب منا جميعا العمل الجاد والمخلص لبناء التكامل الاقتصادي العربي المنشود».

وتابع: «أدعوا إلى ضرورة استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قبل نهاية عامنا هذا والعمل على إتمام باقي متطلبات الاتحاد الجمركي العربي وفق الإطار الزمني الذي تم الاتفاق عليه سابقاً وصولاً إلى تطبيق الكامل له في عام ٢٠١٥».

وقال العاهل السعودي: «إنني أرجح بمبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية التي أطلقها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في سبيل دعم المساعي لزيادة حجم التبادل التجاري العربي البيني». وأبدى العاهل السعودي استعداد بلاده «لدعم هذه المبادرة والمساهمة في موازنتها وبما يمكنها من الانطلاق ووضعها موضع التنفيذ بأسرع وقت ممكن». وفي كلمته قال الرئيس المصري محمد مرسي إن بلاده تتطلع إلى العمل مع أشقاءها العرب ليس في مواجهة التحديات التي تواجه هذه الأمة فحسب وإنما أيضاً لاستغلال الفرص المتاحة لتحقيق التكامل.

وأضاف مرسي أن برنامج أعمال الدورة الثالثة يتضمن مشروعات جديرة بالتنفيذ والمتابعة ولا سيما في مجال الطاقة المتجدددة.

وأكّد ضرورة أن تثال الأمم العربية قدرها الذي تستحقه بين دول العالم، مضيفاً: «نريد وطناناً عربياً خالماً من الأمية والفقر والمرض».

الرياض - الوكالات: شارك حضرة صاحب الجلالة الملك محمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه إخوانه أصحاب الجالية والسمو والفخامة ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية في الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة التي بدأت أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بمركز الملك عبدالله الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض.

ونتيجة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود رئيس الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولبي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أعمال القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الثالثة.

وقال العاهل السعودي، في كلمة له في القمة والتي ألقاها نيابة عنه الأمير سلمان بن عبد العزيز، إن «المرحلة الحالية والحقيقة التي تمر بها أمتنا العربية تتطلب منا جميعاً التكاتف وتكثيف الجهود الجادة والمخلصة من أجل التغلب على التحديات التي تواجهنا والسعى نحو تعزيز العمل العربي المشترك».

وأضاف أن «القضايا التنموية الملحة التي تواجه دولنا أزدادت صعوبة وتعقيداً مع التطورات الأخيرة التي يشهدها عالمنا العربي، ومن ذلك قضيائنا مهمة كالفقر والبطالة والمرض».

ودعا العاهل السعودي إلى «زيادة رؤوس أموال المؤسسات المالية العربية وبنسبة لا تقل عن خمسين في المائة من قيمتها الحالية، حسبما يراه محافظو تلك المؤسسات».

كما دعا إلى زيادة رؤوس أموال الشركات العربية المشتركة القائمة، وبنسبة لا تقل أيضاً عن ٥٠٪ من قيمتها الحالية. وقال: «يسريني أن أعلن عن استعداد المملكة العربية السعودية للمبادرة بدفع حصتها في الزيادة التي يتم الاتفاق عليها».

وشدد على ضرورة أن يأخذ القطاع الخاص زمام المبادرة في قيادة